

سمعنا وأطعنا | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض
وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي - 00:00:00

انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد
لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين - 00:00:25

محمد صلى الله عليه وسلم، بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا دلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة
وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد - 00:00:45

من صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتني ان الله سبحانه
وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا بل خلقهم لغاية. قال ربنا - 00:01:05

وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب
ليكون الناس على بينة من امرهم واصطفى الله لهذه الامة خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير الكتب القرآن
الكريم. فمن تمسك - 00:01:28

من كتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. احبتني في الله ها نحن مقبلون
على هذا الشهر الكريم شهر رمضان شهر القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا الشهر في صحة وعافية - 00:01:55

وان يوفقا في هذا الشهر لطاعته على الوجه الذي يرضى به عنا ربنا سبحانه وتعالى. احبتني في الله كانت ايام النبي صلى الله وسلم
اىاما عظيمة. تلك الايام التي ارتبطت فيها الارض بالسماء. التي كانت الارض تنتظر بعد الاحداث العظيمة - 00:02:15

ان ينزل الوحي من السماء ليخبرهم ما هو الحل في هذه الازمة؟ بل ان الصديق ابا بكر رضي الله عنه والفاروق عمر بن الخطاب رضي
الله عنهم بكيا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم حينما جلس مع ام ايمان سألتهم او هم - 00:02:35

فسألها لماذا تبكي يوم ايمان؟ قالت انها تبكي لانقطاع الوحي من السماء. وحق لنا ان نبكي لانقطاع الوحي من السماء هذا امرا مهيبا
لك ان تتخيل قد تنزل سورة تنبأ الناس بما في صدورهم. انت متخيلا الحدث العظيم ان ترتبط - 00:02:55

السماء بالارض. فكان الصحابة دائما مشتاقين لنزول الوحي. فكانوا كثيرا ما يسألون لولا نزلت سورة ماذا انزل ربكم ايكم زادته هذه
ايمانا. كانت تساؤلات حول السور الجديدة والآيات الجديدة. كان عمر ابن الخطاب رضي - 00:03:15

الله عنه حينما ينشغل في بعض اعماله وكان يتناول حضور مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اخيه الانصاري. فكان عمر بن
الخطاب حينما يذهب الى عمله الدنيوي ويعود في اليوم التالي يسأل الانصاري ماذا نزل من الوحي؟ كانوا مشتاقين لنزول الوحي.
وفي مرة من المرات - 00:03:35

نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية العظيمة لله ما في السماء وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - 00:03:55

فيعدب من يشاء والله على كل شيء قادر اية احنا ممكنا بنسمعها عادي جدا. الصحابة لما سمعوا الآية حصل حالة من التوتر. حصل
حالة من الفزع. فالواحد وهو بيقرأ في وصف الصحابة عند نزول هذه الآية بيتعجب. ايه اللي في الآية مربع؟ عادي احنا بنسمع الآية
مش حاسين بنوع من التوتر تجاه هزه الايام - 00:04:11

سمعوا الاية انطلقو الى النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم على الركب. انت متخيلا المشهد جثوا بين النبي صلى الله عليه وسلم على ركبهم وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلفنا من الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد - 00:04:36

والصدقة. انت متخيلا ؟ يعني هم ما كانوا عندهم مشكلة في كل الاعمال دي اصلا. كلفنا من الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. ونزلت علينا هذه الاية وكلنا ما لا نطيق. حراسة الخواطر انت متخيلا ان هو - 00:04:56

مطالب ان هو يقوم بحراسة خواطره والا يهم بهذه السيئة فزعوا انهم كانوا يستمعون الى الوحي ليطبقوه لينفذوه. فلما سمعوا الاية وحسوا ان تطبيق الاية صعب عليهم - 00:05:16

فزعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم على ركبهم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا طلب حل للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الصحابة كانوا يتلقون الوحي ليطبقوه لينفذوه. الصحابي اللي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اسئلة الصحابة بتبدل على - 00:05:36

كيفية تفكيرهم كيفية تفكيرهم على طريقة عقولهم في التعامل مع الوحي جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء احدهم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه. السؤال ده معناه ايه ؟ السؤال ده معناه ان واحد بيحاول يطبق كل ما سمع - 00:05:56

شرائع الاسلام. يعني ما هذا السؤال ؟ ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه رايح يطلب نصيحة من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن معنى هذا السؤال ابتداء الدافع والوازع الذي دفع هذا الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا ان هذا الرجل كلما سمع بشيء من - 00:06:16

رائع الاسلام هم به لينفذه. وكان هذا هو ديدن الصحابة. كانت هذه هي عادتهم في التعامل مع الوحي فلما سمعوا هذه الاية انطلقو الى النبي صلى الله عليه وسلم. وشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم على الركب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا - 00:06:36

قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي ويعلم مراد ربها ويعلم ما هي الخطايا التي وقعت فيها الامم السابقة ؟ وكان دائمًا وابدا يحذر هذه الامة - 00:06:55

ان تسلك سبيل الامم السابقة. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا ؟ هذه الجملة هذه الكلمة سمعنا وعصينا كانت سببا - 00:07:15

في استبدال الامم السابقة. هذه الكلمة كانت سببا في غضب الله على الامم السابقة. فحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان نتبع الفهم بالمعصية. انك انت بعد ما تفهم اهو سمعنا مش معناه الاستماع فقط لكن معناه الفهم. يعني انا سمعت وفهمت - 00:07:35 الاية جيدا وفهمت مراد الله جيدا ثم بعد ذلك قررت لعصيائنا مع يعني كامل ارادتي انا قررت ان انا مش هنفخ لهم فهموا معنى الاية. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا سمعنا واطعنا فشعار هذه الامة هو سمعنا يعني اول انك تسمع الوحي وتفهم مراد الله من الوحي دي خطوة رقم واحد خطوة رقمية - 00:08:12

ان نسارع في التنفيذ مش ان ننفخ ان نسارع في التنفيذ. دي خطوة رقم اتنين. هذا هو شعار هذه امة ليتنا نخرج من رمضان بهذا الشعار. سمعنا واطعنا. حينما تقف في صلاة التراويح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم - 00:08:32

تستمع للامام بيقرأ الفاتحة فيها طلب اهدا الصراط المستقيم. ثم بعد ذلك يقرأ الامام ما تيسر له من القرآن. تعب بتستمع الى الوحي من الامام قاعد بتستمع الى القرآن. القرآن فيه عقائد فيه احكام فيه تشريعات فيه اخلاق. لما الامام بينته بيقول - 00:08:52 الله اكبر ثم يركع. هذا الركوع هو علامة خضوع لما قرأ من الآيات. اي انا يا رب قبلنا هذه الآيات بالخضوع والتطبيق. سمعنا واطعنا فوقوفك هو سمعنا. وركوعك هو اطعنا. وسجودك - 00:09:12

هو استعانا والتحيات تجديد للعهد والميثاق انك على العهد وانك متبع للنبي صلى الله عليه وسلم. هكذا هي الصلاة هكذا يجدد

الانسان ايمانه في كل صلاة حينما يستمع للوحى او يقرأ الوحي. فشعار هذه الامة سمعنا واطعنا - 00:09:32

فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا. فقالوها وذلت بها السننهم. يعني ايه الموضوع بقى سهل عليهم. قالوا سمعنا واطعنا. سمعنا واطعننا. سمعنا واطعننا. اصبح شعار بينهم. وذلت بها السننهم. انزل الله سبحانه - 00:09:53

وتعالى هذه النعمة العظيمة هاتين الايتين انزلها الله سبحانه وتعالى شرفا لهذه الامة قصت هذه الامة بخواتيم سورة البقرة متى خصت هذه الامة بخواتيم سورة البقرة؟ حينما قال صحابة النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا. النبي صلى الله عليه وسلم قاعد مع الصحابة - 00:10:13

ثم ينزل جبريل بالوحى وفي هذه المرة امر مختلف. كل مرة جبريل ينزل بالوحى. هذه المرة كان معه ملك اخر. فنزل هذا الملك وقال له جبريل هذا ملك لم ينزل الى الارض من قبل. نزل من باب من السماء لم يفتح من قبل. نزل الملك فقط - 00:10:37

ليبشر النبي صلى الله عليه وسلم بنزول هاتين الايتين. ثم قرأ عليه جبريل هاتين الايتين امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن الكل استسلم. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين - 00:10:57

الشعار ايه؟ قلوي سمعنا واطعننا غفرانك لان لازم هنغلط. كل بني ادم خطاء. مش معنى انك انت استمعت الى الوحي انك تتفز بعزمية صادقة انك لن تسقط في المعصية. الكل سيسقط في المعصية. كل بني ادم خطاء. اومال ايه الفارق بين فلان وفلان؟ لما كلنا - 00:11:17

نغلط وخير الخطائين التوابون. الفارق ان الانسان لا يستمرى المعصية. انه ما يتعاملش مع المعصية انه امر عادي. يندم ويفرز ويلجا الى الله سبحانه وتعالى غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ثم هذه الداعية التي جاءت في خواتيم سورة البقرة - 00:11:39

احبتي في الله حينما تقرأ هذه السورة العظيمة سورة البقرة وتتجد ان مقدمة سورة البقرة اصناف الناس تجاه القرآن منهم من امن و منهم من ثم تأتي اية التحدي بالوحى. ان كنت في ريب مما انزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. ثم بعد ذلك يبین - 00:12:05

الله سبحانه وتعالى انه فصل تفصيلا في الوحي ولم يترك شيئا. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. ثم بعد ذلك تأتي قصة بداية الخليقة ان الله حينما قال الله سبحانه وتعالى لملائكته اني جاعل في الارض خليفة. ثم بعد ذلك قصة - 00:12:25

اسرائيل طويلة ما يقارب حزب قصة بني اسرائيل. تجد ان الرابط الاساسي في قصة بني اسرائيل في سورة البقرة كيف كانوا يعانون؟ كيف كانوا يراوغون؟ كيف كانوا يبدلون دين الله سبحانه وتعالى؟ رفضوا التكليف - 00:12:45

لو احنا عايزين نطلع بمعنى محوري من هذه السورة وبشعار للمسلمين انهم رفضوا التكليف. قالوا سمعنا فهمه وعصينا. كيف رفضوا التكليف؟ اما انهم اعرضوا او بدلوا او انتقو. يعني شافوا اللي يناسبهم خدوه. واللي ما - 00:13:05

تركوه. او انهم راوغوا او انهم وده شيء عجيب جدا. الواحد لما كان بيقرأ سورة البقرة كمية الجرائم التي قام بها بنو اسرائيل تجاه وحي الله الذي انزل عليه باتجاه التوراة. كتير جدا بدلوا وغيروا وحرفوا - 00:13:25

كفاية اصحاب السبت. كفاية تعاملهم مع الحيتان يوم السبت يعني لذلك كانت العقوبة عظيمة قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. لو انت بتقرأ سورة البقرة وما تعرفش اسمها - 00:13:45

تخيل لو انت هتقرأ سورة البقرة وانت ما تعرفش اسم سورة البقرة واحد بتقرأ طول الحزب الاول من السورة وتفاجأ بتعاملاط بني اسرائيل قمة الاعراض مع على سيدنا موسى. والتباطؤ في تنفيذ الامر والمراؤفة والتبديل والتغيير والانتقام. كل دي جرائم قام بها - 00:14:00

تبليس ولا تلبسه الحق بالباطل. كل دي الجرائم. وقيل لك اختار اسم لهذه السورة. لكن من قصة بني اسرائيل لو انقال لك انت هتختار اسم السورة تتوقع. اسم السورة واسم السورة هيكون من قصص بني اسرائيل. انت متوقع؟ انا - 00:14:20

هختار اكبر جريمة عملوها. انا هاختار اكبر امر لم ينفذوه. انا ممكن اسميتها اصحاب السبت. انا ممكن اسميتها المراؤفة. انا ممكن من الاعراض انا ممكن اسميه التبديل. ممكن اسميه الانتقام. كل دي جرائم قام بها بني اسرائيل. لكن العجيب ان اسم السورة - 00:14:40

يكون بالامر الذي نفذوها اصلا فذبحوها. يعني هم فعلا نفذوا الامر وما كادوا يفعلون. ولكن ذبحوها بعد تباطؤ ذبحوها بعد طول تسؤال. هذه الاستجابة لا يحبها الله. الله سبحانه وتعالى يحب الاستجابة السريعة. انهم - 00:15:00

كانوا يسرون في الخيرات. انت تتبع القراءة برکوع مباشرة. الله سبحانه وتعالى يحب المسارعة في تنفيذ في امر الامام البخاري لما روى حديث ان سيدنا ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم او بالقدوم وهو ابن ثمانين سنة. فابن حجر - 00:15:20

في الشرح بيقول ايه هو القدوم ولا القدوم؟ هل هو مكان ولا الله كان يستعملها النجار في عهد ابراهيم عليه السلام متخيلا مدى تقدم الدنيا. الدنبوبي في عهد سيدنا ابراهيم ما فيش. فانت متصور الله بيستعملها النجار بتبقى عاملة ازاي - 00:15:41

يستعملها النجارون في هذا العهد. ويقوم ابراهيم ويختتم بهذه الالله. ورجح ابن حجر ان الراجح انها اسم الله وليس مكانة. واستدل برواية عجيبة جدا. رواها ابو يعلى قال ان ابراهيم عليه السلام لما امره - 00:16:01

الاختتان سارع ابراهيم في الاختتان. فلم يجد عايز يختتم. قال فاختتم به فتألم. فاوحى الله اليه. لما يا ابراهيم تعجلت؟ قبل ان نبين لك الته - 00:16:21

ليه استعجلت كان ممكنا ربنا ينزل لك الله من السماء؟ يبين لك طريقة تكون اكتر امانا واقل ايلاما يا ابراهيم تعجلت قبل ان ابين لك التك. قال يا رب كرهت ان اؤخر عمرك. قال يا رب كرهت ان اؤخر امرك - 00:16:41

قال له رب اسلم؟ قال اسلمت. لم يفكر. نزلت الملائكة تأمره بذبح ولده الوحيد. الذي طالما انتظره وبعد ان وصل الى مرحلة يتمناها كل والد فلما بلغ معه السعي. قال يابني - 00:17:01

اني اري في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. فلما اسلما الاثنين استسلموا. وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم. احبتني في الله لابد ان نومن ان اي تكليف نزل علينا هو بوسعنا لا يكلف الله نفسها في سورة الطلاق الا - 00:17:21

كما اتها لا يكلف الله نفسها الا وسعها ولا يكلف الله نفسها الا ما اتها. اعطاك الله القدرة على تخطي هذه التكاليف وهذه الابتلاءات. يبتلى المرء على قدر دينه. اصل من اصول الضلال في القرآن بين الله لنا سبحانه وتعالى ان كثيرا من الضلال - 00:17:41

يحدث بسبب رفض التكليف الذي انزل اليه. لذلك هذه السورة العظيمة سورة البقرة اللي هتحتاج خطبة كاملة عشان نتكلم عن فضائل سورة البقرة. فيه كتب عن هذه السورة. يعني سورة البقرة سورة عظيمة. الصحابي اللي كان بيحفز - 00:18:03

ويتعلم ويعمل بسورة البقرة كان يقدم كان الصحابي يقول اذا تعلم الرجل منا البقرة وال عمران وال عمران جد في اعينهم ليصبح عالم يقدم كامير وقائد يعني البقرة وال عمران لها مقام خاص في الدنيا ويوم القيمة - 00:18:23

تيجي يوم القيمة كده انت شايف واحد ماشي في ارض المحشر معه سحابتين ماشيدين معه ده ثواب البقرة وال عمران. معروف يعني صاحب البقرة وال عمران ده شخص مختلف من اهم المعاني العظيمة في هذه السورة ان تخرج منها بقولك سمعنا واطعنا. الذي يخرج من لذلك هو - 00:18:43

الجزء الثاني في سورة البقرة عبارة عن ايه ؟ الجزء الثاني في سورة البقرة عبارة عن تكاليف شرعية اخر الله سبحانه وتعالى هذه التكاليف في الجزء الثاني من السورة حتى يبين لك كيف كان تعاملبني اسرائيل الخاطئ مع التكاليف - 00:19:07

ثم اخبرنا الله بالتكاليف ثم جاء التساؤل ماذا ستفعلوا تجاه هذه التكاليف؟ هل ستقول سمعنا وعصينا كما قال بنو اسرائيل تقول سمعنا واطعنا. فقال الصحابة ونحوهم في الامتحان سمعنا واطعنا. وجاء دورنا نحن لنقول سمعنا واطعنا اقول قولي هذا واستغفر - 00:19:23

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اذا احبتني في الله شعار المؤمن بعد سماع من القرآن هو سمعنا واطعنا. ذلك الف الامام الخطيب البغدادي هذا الكتاب هو كتيب رائع سماه - 00:19:43

اقتضاء العلم العمل. الخطباء العلم العمل. وحينما جاء احد التابعين الى امنا عائشة يسألها في مسائل كلما جاء اليها سأله في مسألة ففي مرة جاء اليها فسألها له يابني هل - 00:20:08

عملت فيما سألهني عليه من قبل ؟ يعني الاسئلة اللي انت سألهني عليها انت رحت نفتها؟ قال لا. قالت يابني فلما تشتتمن حجج

الله علينا وعليك. لأن القضية ان الانسان ينفر ما هو شعور المؤمن وهو يقف في الصلاة في التراويح - 00:20:28

في رمضان وهو يقف ويستمع الى هذه الآيات المتناثلات. آيات في تعامل الرجل مع المرأة. الاخلاق الاجتماعية هي التي جاءت في سورة البقرة وسورة النساء مثلا. ما هو شعار الزوج الذي يظلم زوجته او الزوجة التي تظلم زوجها - 00:20:48
ما هو شعارهم وما هو شعورهم اسنان وقوفهم في الصلاة؟ كيف يتصرفون؟ كيف يتعاملون مع هذه الآية؟ مع اقل مشكلة تحدث تجد مشاكل وخلافات والناس كلها تعرف ويقول الله سبحانه وتعالى ولا تنسوا الفضل بينكم. ما هو شعور المسلم - 00:21:08
تجاه الآيات التي تنهى عن التعامل مع الربا. شعور اكثر من ربع في اخر سورة البقرة يتكلم عن خطورة الربا. ما شعور المسلم؟ وواعد يسمع عن الحفاظ عن الصلاة حتى في اصعب الالوان. وان خفتم فرجلا او ركبانا. الامام القرطبي يقول في هذه الآية حتى لو - 00:21:28

ييفر من سبع او حمله السيل وخلف غروب الشمس او ما ايماء عشان يلحق يصلى العصر. انت متخيل واحد بيجرني من اسد او السيل
بيحمله. ده غير كمان صلاة الخوف اللي في الحرب. طيب كيف نضيع صلاتنا بعد ان نستمع لهذه الآيات - 00:21:48
شعور المسلم حول هذه الآيات المتناثلات التي تنزل على عقله وقلبه. ممكن واحد يصلى التراويح في مسجد يصلى بجزء ويستمع
الى القرآن كاملا بماذا خرج؟ ماذَا طبِقَ؟ الصحابة لما سمعوا اية فزعوا. ليه؟ لانه كان بيسمع عشان بيطبق - 00:22:08
لما سمع انتضوا ما في انفسكم او تخوفه يحاسبكم به الله توقف. قال ده معناه ايه معناه ان الخواطر تحاسب عليه ايا كان انا لا اريد
ان ادخل في تفصيل معنى الآية. واحتيارات المفسرين لكن اشرح لك حال الصحابة في التعامل مع - 00:22:28
اللي كان بيتعامل ان الكلام ده حقيقي. الكلام ده بجد. هذا الكلام للتطبيق. هذه الآيات التي تتكلم عن اخراج
الزكاة في القرآن تجد الانسان ممكن يستمع الى كل هذه الآيات. ويقول بعد الفاتحة امين ويكبر الامام ويركع ويركع معه. ويقول في - 00:22:46

ركوع سبحان رب العظيم اللهم لك ركعت وهو لا ينفر. وهو لا يستجيب امر الله سبحانه وتعالى. هذه الآيات
المتناثلات التي تنزل علينا. ايكون شعارنا تجاه هذه الآيات؟ سمعنا وعصينا؟ كما قال بنو اسرائيل من قبل - 00:23:10
هذه الكلمة كانت سببا في استبدال الامم السابقة. واستخلف الله سبحانه وتعالى هذه الامة. وقام الجيل الاول جيل صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم بتنفيذ امر الله سبحانه وتعالى وبامر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتلاؤا بل كان تطبيقهم سريعا - 00:23:30

لم يفعلوا كما فعل بنو اسرائيل حتى مع البقر. العجيب ايضا وده حير آآ يعني بعض المفسرين لما تيجي تقرأ احنا قلنا لو انت هتخثار
الاسم تتعجب ان القرآن ان آآ يعني ان الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الاسم - 00:23:50
سورة البقرة. هذه القصة العجيبة اللي بالفعل هم نفذوا الامر. لكن تباطؤوا واكتروا من الاسئلة. لما تيجي تقرأ هذا المقطع وتحديدا
المقطع ده ان الصورة اسمها سورة البقرة. المقطع ده مليء بالآيات. بل كثير من مقاصد سورة البقرة في هذا الموطن - 00:24:06
دراسة هذا الموطن تحديدا في سورة البقرة يفتح لك افاقا عظيمة في فهم هذه السورة حتى فيها كما قال ابن كثير سورة البقرة فيها
خمس مواضع فيها احياء الموت منها هذا الموضع - 00:24:26

كانوا يبعدون وطلبوا عبادة العشق فيها ذبح البقر للتخلص من هذا الهوى الذي في قلوبهم. ومن هذا الله الذي اتخذه. يعني هذه
قصة مليئة بالعظات والعبر. لكن اذكر منها شيئا حير بعض المفسرين قالوا ان القصة بدأت ان الله يأمركم ان تذبحوا - 00:24:43
ولم يذكر لنا القرآن لو انت بتقرأ كده السورة بالترتيب لم يذكر لك سورة البقرة ما هو سبب هذا الامر؟ لما تخلص القصة
قلن اضربوه ببعضها. تفهم ايه المراد من الامر. تاني. عندنا ترتيب زمني حدث في عهد موسى عليه السلام وعندنا - 00:25:03
ذكره في القرآن. الترتيب الزمني اللي حصل ان حصل ان قتل احد الناس اصبح قتيلا. فاراد الناس ان يعرفوا من الذي قتله فذهبو
الى موسى عليه السلام يريدون ان يعرفوا من الذي قتل هذا القتيل؟ فقالوا لهم اذبحوا بقرة - 00:25:27
يبقى اذبحوا بقرة كانت مرتبطة به هيعرفوا مين القتيل. فتباطؤوا فلما ذبحوا البقرة قلنا اضربوه ببعضها فاحياه الله سبحانه وتعالى.

الترتيب اللي عندنا في المصحف مش كده. الترتيب الامر الاول بذبح البقرة بدون - 00:25:42

ان تعرف ما الحكمة؟ وما السبب؟ وما الداعي؟ ولا بد ان تنفذ. فاذا نفذت امر الله تبيّن الحكمة وظهرت الحكمة. يعني الترتيب عندنا في القرآن يعلمك ان تسارع الى التنفيذ حتى لو لم تظهر لك الحكمة - 00:25:58

انا عايز اعرف وليه الزكاة اتنين ونص في المية؟ وليه الصلاة بهذه الطريقة؟ انت تطبق امر الله سبحانه وتعالى. قد تظهر لك الحكمة الدنيا وقد لا تظهر الا في الآخرة. وهذا من تعبيد العقل لله. كما اننا نعبد الجوارح لله سبحانه وتعالى. ونعبد - 00:26:18

القلب لله سبحانه وتعالى كذلك من تعبيد العقل لله سبحانه وتعالى ان تسارع بالتنفيذ حتى لو لم تظهر لك الحكمة حتى لو تتبين لك الحكمة تنفذ امر الله سبحانه وتعالى. وبهذا جاء الترتيب في سورة البقرة. ان جاء الامر حتى لو لم يتبيّن لك تسارع - 00:26:38

في تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى. اذا احبتني في الله ما اريد ان اخرج به من هذه الخطوة ان يكون شعارنا تجاه كل ما نسمع من كتاب الله سبحانه وتعالى. ان تضمر هذه النية وهذه العزيمة وان تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعينك ان تضمر نية سمعنا واطعنا -

00:26:58

وان تقول هذه الكلمة سمعنا واطعنا. ثم اذا وقعت في الطريق تدعوا الله سبحانه وتعالى. لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. وتدعوا الله سبحانه وتعالى لا تحملنا ما لا طاق لنا به. وتدعوا الله سبحانه وتعالى وتقول واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:27:18

تكثر من هذه الادعية التي جاءت في خواتيم سورة البقرة. لان هذه الخواتيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انها نزلت من كنز تحت العرش كانت مخبأة لهذه الامة حينما نزل الملك يبشر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشر بنورين لم يؤتھما نبی قبل -

00:27:38

الفاتحة وخطيب سورة البقرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خواتيم سورة البقرة نزلت من كنز تحت العرش. وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بخواتيم سورة البقر في رحلة الاسراء والمعراج بشري من خصائص هذه الامة ثلاث. بشري ان من خصائص هذه الامة خففت عليها الصلاة الى الصلوات الخمس - 00:27:58

فان الله سبحانه وتعالى يغفر لهذه الامة ما لم تشرك شيئا بالله سبحانه وتعالى وبخواتيم سورة البقرة. كانت من البشرات في رحلة الاسراء والمراءة اذا تكرار هذه الخواتيم مهمة لذلك انت ليليا قبل ان تنام يستحب لك ان تقرأ هاتين الآيتين. قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:28:18

قرأ هاتين الآيتين من خواتيم سورة البقرة في ليلة كفتها. حفقت له الكفاية. فقال الشراح كفتاه عن ماذا فقال بعضهم كفتها عن الشيطان. وقال بعضهم كفتها عن اذكار النوم. وقال بعضهم كفتها عن شكر النعم. انت متخيّل -

00:28:38

ذكرت الكفاية على المطلق. لذلك يروى عن علي وان كان في سنته كلام. يروى عن علي ابن ابي طالب قال لا اظن ان احدا يعقل الاسلام لا يكره هاتين الآيتين قبل ان ينام. ما اعتقدش ان فيه انسان يعرف قيمة الاسلام ويفهم ما هو الاسلام. ولا يقرأ هاتين الآيتين تحديدا قبل ان ينام - 00:28:58

وكان يحافظ عليهم كثيرا رضي الله عنه. اذا احبتني في الله نحافظ على هاتين الآيتين بمعانيها. نستحضر هذا المشهد التي نزلت فيه في هذه الآيات وان يكون شعارنا حتى نخرج من رمضان باذن الله سبحانه وتعالى ونحن من اهل القرآن الذين يعملون به وان يكون شعارنا - 00:29:18

سمعنا واطعنا واطعنا. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم واعنا في رمضان وفي ليلة القدر على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا لصيام رمضان على الوجه الذي ترضى به عنا. ووفقنا لقيام رمضان على الوجه الذي ترضى به عنا - 00:29:38

لقيام ليلة القدر على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى

وجهك الكريم والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم جنبنا الفتنه ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا -

00:29:58

ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 18:30:00